

# رسائل سكان شمال غزة وصدى بالمعتصمين عربياً وعالمياً



الجمعة 18 أكتوبر 2024 01:35 م

أكد متظاهرون عالمياً وعربياً تضامنهم مع شمال غزة والقطاع عموماً في مواجهة حرب الإبادة الجماعية وفصل القطاع لأجزاء، ونشر إعلاميون رسائل تصلهم من شمال غزة حيث درب التجويع والقتل وسط مناشدات لإنقاذ المحاصرين [1].

الصحفي ومراسل قناة الجزيرة أنس الشريفي وعبر @AnasAlSharif0 كشف عن مناشدة عاجلة: "تلقينا استغاثة من أحد المواطنين المحاصرين ينادينا فيها الصليب الأحمر والجهات المعنية لإنقاذ عائلته" بركات" المحاصرة منذ أكثر من خمسة أيام من قبل قوات الاحتلال في منطقة الصطفاوي، قرب سوبر ماركت البasha".

وأضاف أن "العائلة تضم 13 فرداً، بينهم نساء وأطفال ومرضى [2]اليوم، قامت جرافات الاحتلال بهدم غرفة داخل الشقة التي يتواجدون بها، وسط إطلاق نار كثيف [3]نرجو التدخل الفوري لإنقاذ حياتهم [4]."

<https://twitter.com/AnasAlSharif0/status/1846652463085957321>

وأضاف الشريفي أن القصة في الشمال لا تقتصر على هذه العائلة بل إن "صور ومشاهد تتعلق بدخول المساعدات إلى شمال غزة هو تضليل كبير من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي".

وقال: "أؤكد بشكل قاطع عدم دخول أي شاحنة إلى المناطق المحاصرة، بما في ذلك مخيم جباليا، جباليا البلد، جباليا النزلة، بيت حانون، وبيت لاهيا" موضحاً أن "ما تم إدخاله من مساعدات كان موجهاً فقط إلى جنوب مدينة غزة ولغرض دعائي وإعلامي، حيث لم تصل أي شاحنة إلى المناطق المحاصرة منذ بدأ العملية العسكرية على شمال غزة [5]".

<https://x.com/AnasAlSharif0/status/1846592543695290618>

وعلى غراره كتب اللواء فايز الدوييري FayezaLdwairi@ المحتل العسكري على الجزيرة عن رسالة وصلته من د[6]عبدالمحيد نصير من غزة والأديبة أمل أبو عاصي التي عنونت رسالتها "هذه رسالتني الأخيرة".

وقالت "... لو رأيت نشرها أكون شاكرة [7]لو رحلنا أطروا صفتنا للأبد [8]مزقوا فلسطين من كراسة ذاكرتكم، فليس لكم بها حاجة .. أخبروا أصدقاءكم أنه كان هناك أمل، ثم انطفأ [9].." .

وأضافت "واصروا حياتكم كأننا لم نكن، العبوا، اشرياوا، كلوا، تنزهوا، احتفلوا، تزينوا، ارقصوا، افعلنوا كل شيء [10]لكن إياكم أن تنتظروا إلى مراياكم، لأنكم لو فعلتم فسترون دماءنا على وجوهكم، وأشلاءنا بأيديكم، وصراخنا في ملامحكم، وأصواتنا دخالاً ينقش خارطة فلسطين على صدوركم".

واشارت إلى أنه "حين نرحل؛ مزقوا كتب التاريخ، ولا تخربوا أولادكم أنه كان هنا شعب قاوم خمسة وسبعين عاماً دون أن يفقد الأمل، قبل أن يقتله الأمل".

وبوصولها مرحلة اليأس من مساندة العالم "حين نرحل؛ أحرقوا الجغرافيا، إياكم أن تخربوا أولادكم أنه كان لنا جيران من العرب المسلمين، تعاقت قلوبهم بنا حّلاً، ولم يفهموا أن من الحب ما قتل، لا تخربوهم أن حدوداً وضعها المحتلُّ، وأمركم أن تدرسواها، هي من كانت المقلولة التي قطعت رقاب جيرانكم، والسيف الذي عُزَّ في ظهر ماردهم، والحفرة التي دُفِنوا فيها [11].." .

ومتعجبة "إياكم أن تخربوهم أنكم اشتغلتم بإنجازاتكم العظيمة، فصنعتم أكبر صنْنَ تبولة، وأعظم طنجرة مقلوبة، وأفخم منسف باللحم، وأذ طبق كشري، وأروع موسمٍ فنيٍ للرقص والغناء بينما كانوا يبادون ودهم [12]احتفلوا كثيراً، فلن يظهر عويل ولا بكاء ولا جرائم مروعة على شاشات أطفالكم تعجزكم عن الإجابة عن الإجابة عن أسئلتهم [13]نُضِّعوا حفل عشاء كبير، ولا تنسوا كاتشب دماءنا [14]تنا، ولا فلفل قهتنا، ولا عصير دموعنا، ولا مونامور صراخنا [15]لقد زال همكم الكبير، وإلى الأبد [16].." .

<https://x.com/FayezaLdwairi/status/1846643265933922367>

مشاهد المساندة

ونقل ناشطون عن مشهد استثنائي من العاصمة الفرنسية باريس! حيث آلاف الفرنسيين ينددون بالصمت العالمي تجاه ما يجري في غزة وبطابلون بوقف الحرب ويشجبون موقف الحكومة الفرنسية [17]

<https://x.com/hureyaksa/status/1846657619668488476>

ونقل آخرون عن انطلاق مسيرة شعبية مغربية في هذه اللحظات بالدار البيضاء تنديدا بعجزة جباليا

[http://https://x.com/h\\_bennajeh/status/1846654804296085945](http://https://x.com/h_bennajeh/status/1846654804296085945)

ومن قلب تونس العاصمة نشر أحدهم صورا لمساندة من تونس بـ"مقاتل قسامي وشعار حركة المقاومة وعصابة #كتائب\_القسام ..".  
مضيفا "اللي مش عاجبو يشرب من ماء البحر كلنا مع المقاومة قلبا وفاليه".

<https://x.com/ghommokh/status/1846653722832888293>

وفي برلين يظهر المتظاهرون من أجل فلسطين أنهم "أناس محترمون و المتعلمون ويعتمدون على السلام دون العنف ويواجهون الشرطة الألمانية بالابتسامة رغم قمع الشرطة، شاهدوا كيف انهار الشرطي ضحى أمام ابتساماتهم وعفوهم".

<https://twitter.com/hureyaksa/status/1846461326396477695>

وكتبت سجى بن عزّة هاشم@Saja\_alakkad، "لا بارك الله في أمّة تنتظر مجازرنا وموتنا لتكتب عنه أشعاراً ونصوصاً حزينة ثم أكملت يومها بشكل طبيعي وكان حادثة لم تحدث، وكان دماءنا أصبحت ماء أو وسيلة اعلامية تجلب التفاعل لا أكثر!!!".